

ومستظهره لا يمانها الا النبي صلى الله عليه و قوله معرف فترة الوحي من النبي صلى
الله عليه وسلم في ما بلغ من احواله من ان كان في بيت من بيوت رويس بنوه
التي لا يفرح في هذا الا ليعلم قوله عنده في ما بلغه ولم ييسره ولا ذكره ولا
ولاهن حدثت به ولا ان النبي صلى الله عليه و قاله ولا في غيره من هذا الا من جعله
صلى الله عليه و قاله في ما كان اقل الاماكن ذكرها او انه فعل ذلك لما اخبره
تكرار من بلغه كما قال تعالى فاعلم انك يا علي بن ابي طالب انك لو لم
اخذت اسما و وضع معني هذا التاويل حديث رواه شعيب بن عمير عن عبد الله بن محمد
بن عمار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه و قال لما اجتمعوا و ابدوا الدعوة للتشاور
في شأن النبي صلى الله عليه و قاله في ما كان اقل الاماكن ذكرها او انه فعل ذلك لما اخبره
وتنزل في ثيابه و تدثره بما فاته خبير فقال يا ايها النبي صلى الله عليه و قاله في ما كان اقل الاماكن
ان الفترة لا يروى عنه في حديثه ان يكون عقوبته من ربه فعلم ذلك بنفسه
ولم يرد بعد منعه النبي صلى الله عليه و قاله في ما كان اقل الاماكن ذكرها او انه فعل ذلك لما اخبره
خشية كذب قومه له لما اوعده من العذاب و قوله الله تعالى في يوسف فظن
ان لن نقدر عليه معناه ان لن نصيب عليه قاله في ما كان اقل الاماكن ذكرها او انه فعل ذلك لما اخبره
لاقتضت عليه سلكه في خروجه و قيل حسن ظنه بولاه ان لا يقتضت عليه
بالمعنى فيقول نقدر عليه ما اصابه و قوله في نقدر عليه بالشد يد و قيل
تأخذ به بفضله و هباب و قال ابن زيد معناه ان لن نقدر عليه على الاماكن
ولا يبقا ان يظن بين يديه من صفته من صفات ربه و كذلك قوله اذهب
مغاضبا الصريح مغاضبا القومه لكنهم وهو قول ابن عباس في الصحاح و غيره
لا رية ان مغاضبة الله معاداة له و معاداة الله كقول ابي ليلى بالمؤمنين فكيف
ولا يبد و قيل مستحيين من قومه ان يسبوه بالكذب و بوقته و كما ورد في الخبر

وهي غائبه بعض المولد في الامم و من التوحيد الى امر الله بالدين على اللسان
تعالى في قوله و قد نزلنا من قبله و قد نزلنا من قبله و قد نزلنا من قبله
له و قد نزلنا من قبله و قد نزلنا من قبله و قد نزلنا من قبله
واستدل من الآية بقوله تعالى في ذلك انما كان وعدان بنده ليق
منه يقطين و ارسنه و يستدل ايضا بقوله ولا تكن كصليب الموتان
نادى وذكر العنقة ثم قال فاجتبه ربه فجعله من الصالحين فكانت هذه
العنقة الا هي بنو قومه فان قيل فامعنى قوله عليه السلام ان لمعان على قلبه
فاستغفر الله كل يوم مره مائة مرة و في طريقه فااستغفر الله في اليوم اكثر
من سبعين مرة فااستغفر الله في كل يوم مائة مرة و في طريقه فااستغفر الله في اليوم اكثر
او روي في فضله عليه السلام بل اصل الغين و هذا ما عرفت في القاب و غيره
قاله عبيد و اصله من غين التاء وهو اطلاق الغين عليه و قال غيره و ما في الغين
شيء يغني القلب لا يفيضه كل النقطه كما في الرقيق الذي يرض في الهواء فالفق
ضوء الشمس و كذلك لا يفيضه من حديث انه يغني عن مائة مرة او اكثر من
سبعين في اليوم الا ليس يقضيه لفظ الذي ذكرناه وهو الكثر الروايات و قال
هذا عدل الاستغفار لا للغين فيكون المراد بهذا الغين المتارة الى اعتقالات قلبه
و فترات نفسه و هو اعنى هذا و ما قاله و مستاهدة الحق بما كان صلى الله
عليه و سلم من مقاساة البشر و سياسة الامم و معاداة الاهل و معاقبة اولي
الاعداء و صلح النفس و كفايته من اعباء الاديان و السائل و حلال الامانة و هو في كل
هذا في خطا عذرية و عبارة خالقة و لكن ما كان صلى الله عليه و سلم في كل ما كان
رغبة و تهمير معرفه و كانت حاله عند خلوه من خلقه و تفرغ ربه و اقباله على
و مقامه من الاله عز وجل و حاله من الاجمال فترتبهما و استغفر الله في كل يوم مائة مرة
فان استغفر الله في كل يوم مائة مرة و في طريقه فااستغفر الله في اليوم اكثر
من سبعين مرة فااستغفر الله في كل يوم مائة مرة و في طريقه فااستغفر الله في اليوم اكثر

ان كان في بيت من بيوت رويس بنوه
التي لا يفرح في هذا الا ليعلم قوله
عنده في ما بلغه ولم ييسره
ولا ذكره ولا ولاهن حدثت به
ولا ان النبي صلى الله عليه و قاله
ولا في غيره من هذا الا من جعله

ان لن نقدر عليه معناه ان لن نصيب
عليه قاله في ما كان اقل الاماكن
ذكرها او انه فعل ذلك لما اخبره
لاقتضت عليه سلكه في خروجه
و قيل حسن ظنه بولاه ان لا يقتضت
عليه بالمعنى فيقول نقدر عليه ما اصابه
و قوله في نقدر عليه بالشد يد و قيل
تأخذ به بفضله و هباب و قال ابن زيد
معناه ان لن نقدر عليه على الاماكن
ولا يبقا ان يظن بين يديه من صفته
من صفات ربه و كذلك قوله اذهب
مغاضبا الصريح مغاضبا القومه لكنهم
وهو قول ابن عباس في الصحاح و غيره
لا رية ان مغاضبة الله معاداة له
و معاداة الله كقول ابي ليلى بالمؤمنين
فكيف ولا يبد و قيل مستحيين من قومه
ان يسبوه بالكذب و بوقته و كما ورد
في الخبر

وقيل